آثار الدِّرْعِيَّةْ

نشأة بيت وتاريخ دولة

الأستاذ:
عبدالرحمن بن
سليمان الرويشد*

- ليسانس كلية اللغة العربية والشريعة.
- دبلوم في التربية المقارنة والتخطيط التربوي - بيروت.
- دبلوم في اقتصاديات التعليم والتربية من مركز هيئة الأمم المتحدة لكبار موظفي التربية - بيروت.
- عمل في وزارة المعارف وفي مجال الصحافة، وله كثير من المؤلفات القيّمة في التاريخ السعودي.
- حائز على أوسمة وجوائز تقديرية.

يعتمد تاريخنا المحلي على أشتات متناثرة من المعلومات التي ساقها المؤلفون العرب والأجانب، وعلى دراسات لم تستكمل الحلقات الغائرة في ذاكرة التاريخ.

لذلك جاءت تلك الدراسات والمعلومات المدونة، قاصرة عن إعطاء صورة واضحة للأرض والإنسان، في إقليم وسط الجزيرة العربية، على الرغم من كل ما عثر عليه في كتب السِّيرِ والمغازي، وكتب البلدان، وكتب الأنساب.

فمن المؤكد أنه منذ أول العهد الإسلامي، وحتى ظهور الدولة السعودية الأولى، لم تشهد الجزيرة العربية، وهذه المنطقة بصفة خاصة، سلطة مستقرة، فظلت لحقبة طويلة مجزأة الأوصال، تعيش الأزمات والتناقضات والمطامع بين إماراتها الصغيرة، وقبائلها الرحل. وكان للحضر في تلك المنطقة مصالح في توسيع الحدود والسلطة .. كما كان للبدو مصالح في توسع الغارات والكسب. وزاد من تعاسة هذا الوضع الصدامات الكثيرة الفوضوية بين القوى المتمركزة، وبين العشائر التي تتنقل بالقرب منها. يتنازع عليها الأشراف من الغرب، فيغزون بلدانها المختلفة وباديتها،

ويتخذون من بعض أمراء تلك المناطق أولياء، يخادنونهم ويجاملونهم .. كما يتخذون من البعض الآخر أعداء تجب مقاومتهم والتحريض ضدهم .

وكان ينافسهم على هذا النفوذ بنو خالد من الشرق الذين كانوا يغزون بلدان اليمامة، ومناطق نجد المختلفة في كل عام تقريباً . وقد أشار إلى هذا الوضع المحزن، أحمد المنقور في تاريخه، والفاخري، وابن بشر أيضاً .

ولم تخضع منطقة اليمامة، في تلك الحقبة، للعثمانيين، ولا للأشراف، ولا لبني خالد، وإنما تعيش التناحر والخلافات .

وفي خضم تلك الأحداث المضطربة، تشير المصادر التاريخية إلى أن أسرة الدروع الذين يتزعمهم ابن درع، من بني حنيفة، في القرن التاسع الهجري، كانوا يقطنون القرى، وبلدان اليمامة، وأحواض وادي حنيفة .

ويقول فيلبي - ولا أدري ما مصدره - أن ابن درع استقر منذ زمن في (منفوحة) البلدة المعروفة قرب مدينة الرياض ؛ وكانت منطقته تمتد إلى ما قبل بلدة الدِّرْعِيَّة شمالاً وجنوباً، إلى ما بعد الرياض، فيما بين الخرج وبلدة الحائر (حائر وادي حنيفة) على امتداد الوادي الذي يعد معلماً طبيعيّاً في تلك المنطقة.

ويقدّر طول هذا الوادي بـ (١١٥ كيلاً) بداية من بلدة سدوس شمالاً، وحتى واحة الحائر جنوباً . ويشتمل على كثير من الشعاب التي تصب فيه من الجهتين الشرقية والغربية، وتصل أطوالها أحياناً إلى (٢٥ كيلاً) ويتراوح عرضه في الجهة الجنوبية من (٦٠٠ - ١٥٠٠متر) وتحف به مرتفعات شديدة الانحدار تصل في بعض الأحيان إلى (١٥٠٠متر)، ويختلف وضعه بين حين وآخر وفقاً لامتداده.

وقد أشار (حمد بن لعبون) في تاريخه : إلى أن آل درع، كانوا يسكنون (صِيَاحْ) البلدة المعروفة، و(معْكَالْ) .. وهما بلدتان اندمجتا اليوم في مدينة الرياض العاصمة .

وما من شك في أن مانعاً وابنه ربيعة، هما أول الأسلاف المعروفين من الأسرة

السعودية الكريمة، التي سيطرت على مسرح السياسة في هذا الوادي، ثم في سائر وسط الجزيرة العربية فيما بعد .. والتي بدأت منذ اللقاء التاريخي بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب عام ١١٥٧هـ (١٧٤٤م)، ووضُع فيها أساس الدولة المستقرة والنفوذ، بقيام الدولة السعودية الأولى.

ويمكننا أن نطلق على الحقبة، التي سبقت عهد هذا الإمام، وهي ثلاثة قرون من الزمن، عهد اضطراب وتناحر.

وكان يطلق على العائلة السعودية بصفة عامة (آل مقرن) وما زالوا يعتزون بهذا الانتساب، إلى جانب انتسابهم لسعود بن محمد بن مقرن، وكان من بين نخوات فرسانهم، وصيحاتهم المعروفة (أنا ابن مقرن) عزوة تطلق عند التحدي أو الاعتزاز .. شاع ذلك بين أفراد الأسرة، قديماً وحديثاً .

وقد أجمعت المصادر على أن عشيرة آل سعود تنتمي إلى الدروع، أشهر الفروع التي تنتسب إلى حنيفة، من قبائل بكر بن وائل بن قاسط .

وتؤكد نصوص المؤرخين المحليين - صراحة - وجود علاقة قرابة بين جَدِّهمُ الأعلى (مانع المريدي) وبين ابن درع صاحب (حجر والجزعة) ووصفهما المؤرخون أنهما أبناء عمومة، وأن بينهما قرابة أكّدت وجود اتصال، أو مراسلات بينهما، أثمرت عن قدوم (مانع المريدي) إلى بلاد حجر، حيث أقطعه ابن عمه (ابن درع) الموقِعَيْن المعروفين (المُلَيْبِيدْ) و(غَصِيبَةْ) وغيرهما، في أعلى وادي حنيفة .. ولأهمية هذا الحدث جعله المؤرخ (محمد بن عمر الفاخري)، من قدماء مؤرخي نجد، بداية لتاريخه .

وتذكر المصادر المتأخرة أن مانعاً أطلق على ذينك الموقعين اسم الدِّرْعِيَّةْ، نسبة إلى بلدته التي قدم منها، أو نسبة لابن درع الذي منحه إياهما .

ونظراً للشح الشديد في الروايات التاريخية، فإننا لا ندري متى أطلق اسم الدِّرْعِيَّةْ على ذلك المكان على وجه الدقة ؟

ويذكر (ابن بشر) المؤرخ النجدي: «أن نسب المَرَدة الذين ينتسب إليهم مانع المريدي، جد الأسرة المالكة اليوم، يعود إلى بني حنيفة».. كما ذكر ذلك المؤرخ (حمد بن لعبون) وأشار إليه ابن بشر عن ابن سلوم، نقلاً عن راشد ابن خنين.. بل هو قول عدد من كبار مؤرخي نجد، والعارفين بأنساب أهله كجبر بن سيار، ومحمد بن عمر الفاخري، وابن بشر، وابن عيسى .. وهو القول المشهور الذي دوّنه من اهتم بتاريخ آل سعود، وخُلّدَ في آثارهم، وهو واضح فيما كتبه نسابون من خارج البلاد، من المهتمين بعلم الأنساب، كصاحب كتاب (لمع الشهاب) والمؤرخ اليمني (الشوكاني) والمؤرخ التركي إبراهيم رفعت، صاحب (مرآة الحرمين)، وشكيب أرسلان، من الكُتّاب المتأخرين.

وكان مما استندت إليه المصادر في هذا: أن هذه القبيلة الربَعيِّة الحنفية، كانت تسكن هذه الديّار منذ العصر الجاهلي، وتقيم في هذا الحوض الزراعي من إقليم اليمامة (العارض وما حوله) من أودية وشعاب، ومن بينها هذا الوادي المعروف باسمها.

غير أن بعض المؤرخين (من غير العرب) ومن العرب أنفسهم، من المتأخرين، من نسبهم إلى غير بني حنيفة، وأكد القول أنهم من المصاليخ من عنزة، أو من عنزة نفسها .. بل هناك من نسبهم إلى تميم، وإلى قحطان. وأغلب من قال بذلك مؤرخون ورواة من غير موطن آل سعود، أو من الأجانب الرحالة، أو ممن نقلوا عن مصادر غير دقيقة.

ولو تأملنا تلك الأقوال، لوجدنا أن أوَّل من نسب آل سعود إلى المصاليخ من عنزة هم من الغربيين، وفي مقدمتهم الرحالة (بوركهارت) ثم نقل عنه من جاء بعده من المستشرقين والمؤرخين المحدثين، وانتشر هذا النسب بين الكتّاب.

ثم نقل هذا القول كتّابٌ من غير المنطقة التي عاش فيها آل سعود من المؤرخين العرب؛ كإبراهيم الحيدري البغدادي، المتوفى عام ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) الذي نسب آل سعود إلى عنزة، وتلقاه العرب المعاصرون كعباس العزاوي، ومن بعده فؤاد حمزة، وصلاح الدين المختار، دون أن يسندوا ذلك القول إلى مصدر محلي معروف.

وعلى كلٍ، فقد أكّد نسبَ هذه الأسرة إلى قبيلة حنيفة نسابو العائلة ومراجعها الثقات من آل سعود، ومن بينهم الأمير (عبد الله بن عبد الرحمن) والأمير (سلمان ابن عبد العزيز) كما أكد ذلك ثقات آخرون ممن لهم إلمام بتاريخ الأسلاف، واهتمام خاص بتاريخ العائلة الكريمة .

والمهم أن النسابين قد اتفقوا على صحة نسب هذه الأسرة الكريمة إلى ربيعة، الذي يجمع بين العنزية وبني حنيفة، فالجدُ واحدٌ، والنسبُ متصلٌ، ولا تنافي بين هذين القولين.

وقد أشار باحث محلي[1] إلى نقطة مهمة حول تاريخ نشأة الدِّرْعِيَّة : بأننا لا نجد في المصادر التي بين أيدينا إلا الاسم الأخير لصاحب أو حاكم (حجر والجزعة). مما يثير الاستغراب لدى الباحث في تاريخ هذه المنطقة، فكيف تذكر المصادر اسم مانع المريدي، ولا تذكر إلا الاسم الأخير لابن درع ؟!

وقد يعزى ذلك إلى قلة المعلومات حول ابن درع، وأن ابن درع لم يشتهر في إمارته؛ لتكون دولة مثلما حصل لمانع .

كما أشار إلى أن مجتمع الدِّرْعِيَّة كان موزعاً على ثلاثة مواضع أو أحياء وهي: (المُلَيْبِيدْ) و (غَصِيبَةْ) و (الدِّرْعِيَّةْ) . ويلاحظ أن اسم (المُلَيْبِيدْ) غاب ذكره في المصادر، في حين لم يغب اسم (غَصِيبَةْ).

وفي تلك الفترة التاريخية التي لم نعد نسمع فيها ذكراً للمُلَيْبِيدْ .. بل كانت (الدِّرْعِيَّةْ) في مواجهة (غَصِيبَةْ)، ولا ندري هل استخدام بعض المؤرخين لكلمة (الدِّرْعِيَّةْ) كان بديلاً عن (المُلَيْبِيدْ) ؟ أم أن الاسم الأخير اختفى، وظهر اسم جديد هو حي (الطُّرَيْفْ)، الذي قُدِّر له أن يكون قاعدة للحكم، في عهد الدولة السعودية الأولى .

---

(١) الدكتور عبد الله المطوع . بحث عن التحولات السياسية والاجتماعية في الدرعية، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٦، الآداب(٢) ، ص ٠٠-٠٠ (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

وكان ابن بشر واضحاً في تعبيره، عندما قال: استقل محمد بن سعود في ولاية (الدِّرْعِيَّة) كلها، ومعها (غَصِيبَة).

ويبدو أن محمد بن سعود انطلق من (غَصِيبَة) ليستولي على (الطُّرَيف) التي قصدها ابن عيسى في قوله: وكانت ولاية (الدِّرْعِيَّة) قبل ذلك لآل وطبان.

وتعدُّ البقايا المُدَمَّرة من مساكن ومساجد ومدارس وقصور منتصبة مخلفاتها في حي الطُّرَيف بالدِّرْعِيَّة، نصباً تذكارياً شاهداً على نشأة الدولة السعودية الأولى، والدعوة الإصلاحية .. وهذا من أبرز مسوغات ما أقدمت عليه منظمة الأمم المتحدة للتعليم والثقافة (اليونسكو) التي تُعنى بترقية التعاون الدولي في شؤون الثقافة والتربية، وقد شاركت فيها الدول العربية ومعظم دول العالم، وعرفت بحسن سمعتها وشدَّة تمسكها بتطبيق المعايير.

وقد قررت تلك المنظمة، تسجيل مدينة الدِّرْعِيَّة ضمن قائمة المدن التراثية العالمية.

وإنه لمن المؤسف حقاً ألا نجد إلا صدىً ضئيلاً لهذا الحدث المهم، في وسائل الإعلام المختلفة .. فقد بذل آل سعود كل ما في وسعهم لتأسيس دولة مستقرة موحدة، ونشروا دعوة إصلاحية، عَمَّ أثرها العالمين العربي والإسلامي، حتى أن الدارس لها يقف مدهوشاً أمام النتائج التي حققتها، مع أنها لم تطرح أي مطلب سياسي أو إقليمي أو قبلي. ولم تأتِ بجديد لما تدعو الناس إليه، غير أن يجعلوا الدين محور حياتهم.

ومن محاسنها أن وأدت البدع، وأمَّنت البلاد التي انتشرت فيها، ومنعت نهب الأعراب بعضهم بعضاً، وجمعت القبائل من حضرموت إلى الشام، ولم يكن طريق قادة تلك الدولة سهلاً لتحقيق غايتهم، وإنما كان مليئاً بالأهوال والصعاب فهذه الآثار المنتصبة اليوم في هذه الأرض الطيبة، كانت مساكن، ومساجد، ومدارس، وقصور أولئك الذين حازوا الإعجاب، وخلدوا ذكراهم بعد أن مثلوا دورهم على

خشبة مسرح الأحداث، ودفعوا ثمناً يضاهي سمو رسالتهم تحت قيادة زعيم معه جمع كبير من أسرته، الإمام عبد الله بن سعود، الذي أحس حينها أنه غير قادر على النصر فاختار الشهادة وقَدّمَ نفسه للموت؛ فاستحق أن يكون أول من اصطدم بسلطة متخلفة سياسياً، حتى وإن تجاهل ذلك الكثيرون.. وماذا عليه أن أُسِرَ وعُذّب وطيف به في شوارع إستانبول، ثم قُدّمَ لمحاكمة صورية، حكمت عليه بالإعدام، واستشهد من استشهد من أسرته في مراكز الدفاع والصمود !!

أما بقية الشيوخ، والنساء، والأطفال، والأسرى من آل سعود، فقد رُحلوا وهُجّروا قسراً عبر قفار نجد، إلى مصر أولاً، ثم إلى إستانبول، تحت ضغوط نفسية أصابتهم بعد تلك الكارثة وتداعياتها .. ولكن لماذا وبأي ذنب ؟ وعلى العالم أن يجيب عن ذلك، وإلا ظل الاستفسار قائماً إلى الأبد : لمَ دمرت تلك المدينة وشُرّدَ أهلها، وقادتُها، وقتلوا ؟ وكان كل ما اقترفوه في رأي أولئك أن أنشأوا مدينة ودولة من بين الفوضى والركام، وقبلوا التحديات ؛ حاملين شعلة أسلافهم من كتف إلى كتف !

والغريب أن مؤرخين موالين ومعارضين على حد سواء، عزوا أسباب تلك الكارثة أنه بلغ السلطان العثماني أن آل سعود قد لقبوا بالإمامة التي هي صنو الخلافة التي يقوم عليها سلطانه، فندب كبار قادته لينضم بعضهم إلى بعض لحرب السعوديين في عقر دارهم، مع أنه لم يطلق أيٌّ من الحكام السعوديين، ذلك اللقب على نفسه إبان ازدهار قيام دولتهم، كما أن هذا اللقب كان شائعاً في بلاد أخرى كاليمن ومسقط !! ولم يكن اللقب لديهم منذ قيام دولتهم، مما يُهتمُّ به عندهم .

وعزا آخرون أسباب تدمير هذه المدينة وهزيمتها لعدم رغبة حكامها مهادنة السلطان العثماني، والقبول بالحكم تحت رايته وقالوا : لو أن أئمة آل سعود اقتصروا في دعوتهم على بلدانهم، وتركوا الحج تحت سيادة العثمانيين في الحجاز لما اهتم العثمانيون بهم، ولما قاتلوهم !!

ونحن نرفض كلّ الأسباب التي قدمها الموالون والمعارضون من المؤرخين، ونرى أن ما حدث كان فصلاً أخيراً للكارثة، وأن الصدام السعودي العثماني كان لابد أن يحدث، بموجب أهداف الدعوة وطموحاتها، وكانت الحرب بينهما قديمة ؛ بدأت بولاة العثمانيين الأقربين إلى نجد والأحساء . لذلك تآمر علي باشا (والي بغداد) على حياة الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، ثاني حكام الدولة السعودية الأولى ؛ فكان اغتياله هدفاً سياسياً للسلطة العثمانية .. ولو اتبع أولئك الزعماء سياسة المهادنة، لظلّ البيت السعودي مجرد عائلة حاكمة، لا قدرة لها على المساهمة في تغيير خارطة العالم العربي والإسلامي، لكن البيت السعودي بما يرتكز عليه من مبادئ ثابتة، رفض التنازل عن هدفه، وتبنى ما أشار إليه ابن بشر، فجعل الفتن جهاداً والنهب غزواً، والمُلكَ رسالة، إذ بقي آل سعود يجاهدون ويحكمون، ولم يبق من سلالة السلطان العثماني، محمود، ولا من ذرية محمد علي باشا، أو ابنه إبراهيم باشا، أو طوسون عينٌ تطرف .. وبقيت الآثار قائمة شاهدة على عزمهم وتصميمهم، وقوة إرادتهم، وصلابة إيمانهم .. فعندما تخطو خطوة واحدة وأنت في وسط ساحة قصر الحكم في الرياض، أو في أي مكان آخر موازٍ متجهاً نحو الشمال الغربي، لتقطع مسافة عشرين كيلاً، تجد نفسك بالقرب من مجرى وادي حنيفة، وهو وادٍ مُثَلّم متعرج، تتمايل على جنباته بقاعٌ داكنة من بساتين النخيل وشجيرات السدر والأثل، التي تختلط بها أشجار الفاكهة وبينما أنت مأخوذ بهذا المنظر، تشاهد في طريقك ركاماً من الحجارة فوق تلٍّ، ويدعى ذلك الموقع (رِجمْ سعود)، كان إبراهيم باشا يطلق منه مدافعه على بلدة الدِّرْعِيَّة لقصف قلاعها وإرغام أهلها على الاستسلام والتخلي عن مراكزهم الدفاعية . وفي الوقت نفسه سرعان ما تشاهد حافة الوادي الغربية وتبصر أمامك (آثار الدِّرْعِيَّة) تتربع فوق نتوء صخري واسع، تتوجه بقايا حصون وقصور متداعية منذ عام ١٢٣٤هـ (١٨١٨م) وحول قاعدته مدرجات تشبه السهل بها بساتين ومزارع النخيل على ضفاف الوادي الذي يمر عبرها، وقد قسمها

إلى جزء شرقي وآخر غربي وقد طوق هذا الوادي بالحجارة حتى لا تجرف مياهه تربة الأرض الخصبة، ويدعى السهل المواجه للمرتفع (حي البُجَيرِي) . أما المرتفع، فيدعى (حي (الطُّرَيفْ) مساكن آل سعود في عهد الدولة السعودية الأولى، يحيط به سور خارجي متداعٍ، وفي الوسط محيط حي (الطُّرَيفْ) موطن آل سعود، وتنتصب في جلال آثار متراكمة من الحجارة، تمثل أجزاء من المباني، جدار مزخرف هنا، وعمود منتصب هناك، وحائط بلا منزل في مكان آخر يحمل كوى مثلثة مثقوبة بأشكال هندسية مختلفة، وبقايا منازل بلا أبواب .. كلها مبنية من الطين. أما الأعمدة، فمن كتل صخرية ثبتت بالطين والجص تتخللها قصور عائلة آل سعود (قصر سلوى) وهو قصر الحكم الذي يتكون من وحدات سكنية متصل بعضها ببعض. شُيِّدَ هذا القصر بإتقان ومهارة يفوق نسق المباني السائدة في الدِّرْعِيَّة آنذاك، بل في المنطقة كلها إذ زود بأبراج كثيرة، فبدا كأنه قلعة حصينة . كما عرف بينها أيضاً قصر للأمير تركي بن سعود بن عبد العزيز ابن محمد، في الناحية الشرقية من قصور حي الطُّرَيفْ . وقصر آخر لثنيان بن سعود، أخو محمد ابن سعود، مؤسس الدولة السعودية الأولى . وقصر للأمير فرحان بن سعود الأخ الأصغر سناً للإمام محمد بن سعود .. كل تلك القصور والمباني، كانت أهدافاً لمدافع إبراهيم باشا حين حصاره للدرعية، حيث حولت إلى مراكز دفاع، وحُوِّل بعضها إلى مستودعات للتموين.

ومن القصور المعروفة التي مازال الناس يتحدثون عنها، قصر (الغيّاضي) للأمير ناصر ابن الإمام سعود، يقع على ضفة الوادي الغربي، وهو من القصور المهمة التي تم استهدافها إبان الحصار، كان وما حوله مسرحاً مميتاً عندما دارت رحى الحرب بين جيش إبراهيم باشا والأهالي .

كما توجد قصور أخرى خارج النطاق العمراني لمستعمرة الطُّرَيفْ الأثرية قصر (غَصِيبَةْ) الذي يعد معقلاً تقليدياً لأسرة آل مقرن، حيث عرف الإمام محمد بن سعود

أنه شيخ (غَصِيبَةْ). وبعد أن صفا له الجو، ونعم مجتمعه بالاستقرار في عهده، نقل مقر إقامته إلى حي (الطُّرَيفْ) وذلك قبل قدوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدِّرْعِيَّةْ، بعد أن استولى عليه من أبناء عمومته آل وطبان.

ويظهر أن اسم الدِّرْعِيَّةْ بدأ يبرز في تلك الحقبة ليشير لمدلولها الواسع، بعد أن كان يطلق على (غَصِيبَةْ) و(المُلَيْبِيدْ) أو (غَصِيبَةْ) و(الطُّرَيفْ) معاً !!

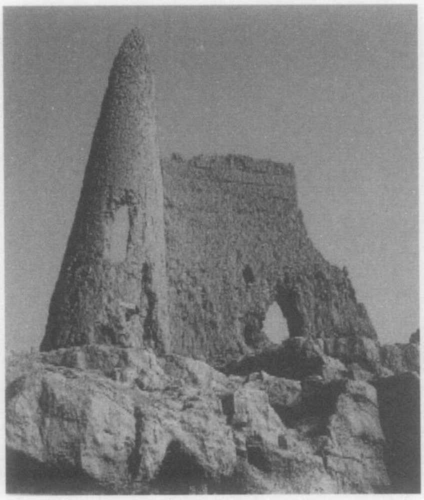
و مما ينبغي أن أذكره هنا أن الإمام سعود بن عبد العزيز، شَيَّدَ قصراً عظيماً خارج الطُّرَيفْ، في معقلهم الأول (غَصِيبَةْ).. ويذكر ابن بشر: أن الإمام سعوداً حرص على تحصين ذلك القصر الجديد، فجعل له باباً من الحديد. وذكر الرحالة (مانجان) أن ذلك القصر هو أكبر قصور الدِّرْعِيَّةْ قوة ومناعة؛ لأنه يقع على مرتفع مهم، وبناه الإمام سعود إبان ازدهار حكمه، وهو غير مسكنه في الطُّرَيفْ.

وتعدُّ قصور آل سعود في الطُّرَيفْ، وما يحيط بها من قلاع؛ شاهداً تاريخياً خالداً، لدولة الأسلاف ودعوتهم الإصلاحية، التي عَمَّ أثرها العالمين (العربي والإسلامي). وما تزال تلك الآثار تنتصب كتلاً وطاقة في تلك الأرض (قصور ومساجد وميادين وطرق) شهدت حياة قوم عمالقة، أدوّا دورهم، ثم مضوا بعد أن دونوا أسماءهم بوضوح في ملحمة رائعة، تزدان فصولها بكثير من حقائق التاريخ ورسوخه !!

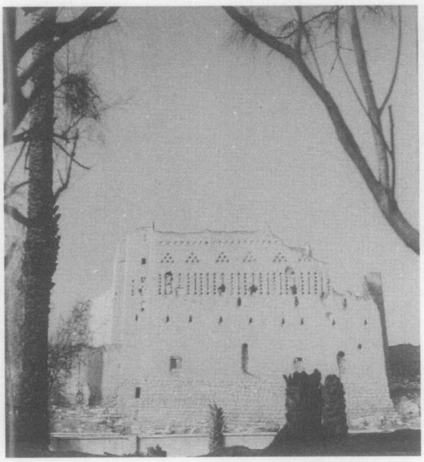
ملحق الصور



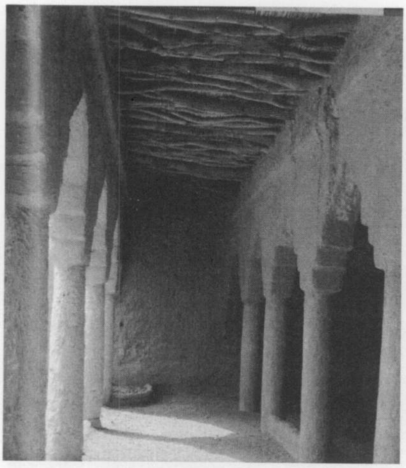
الإمام عبد الله بن سعود من كتاب هرفورد جونز بريدجيز.



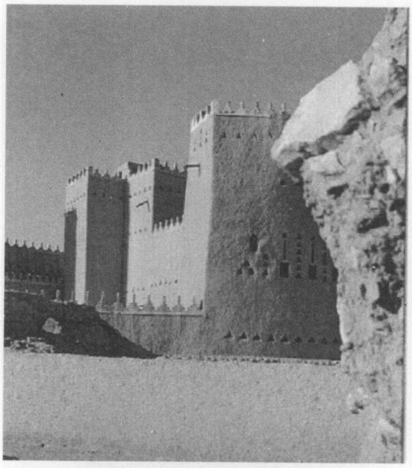
بقايا حصن في الطريف



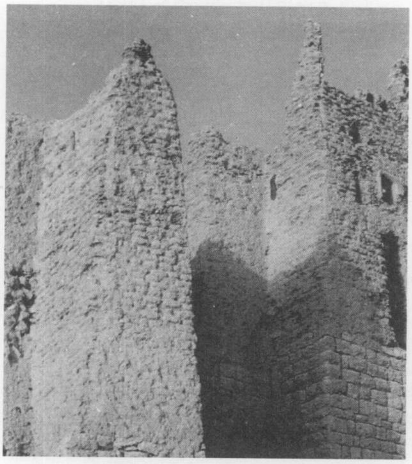
بقايا قصر عمر بن سعود



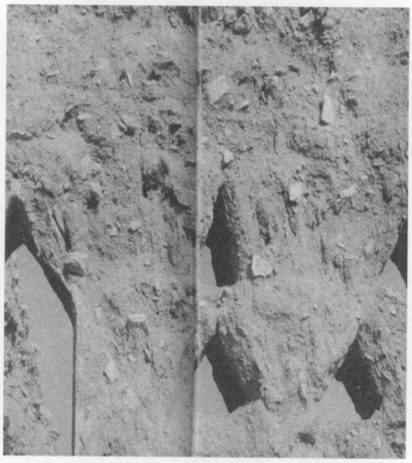
بقايا مسجد الطريف



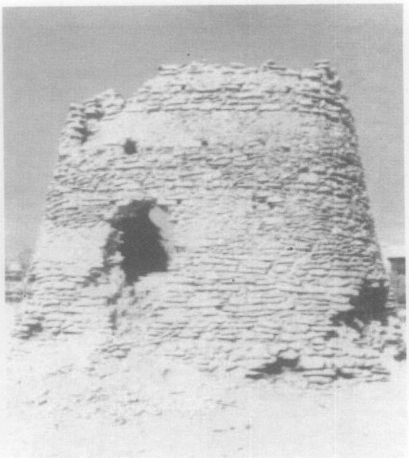
جانب من قصر الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد



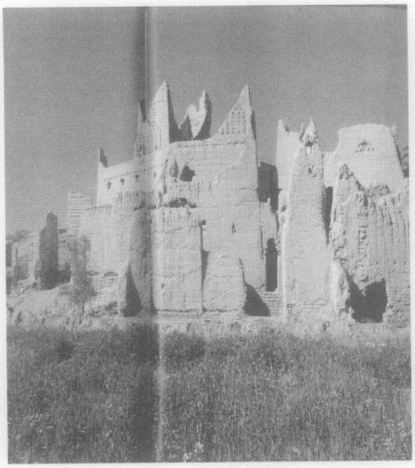
جانب من قصر سلوى



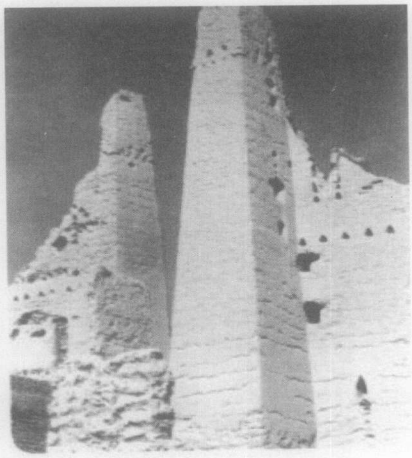
حائط بلا قصر وباب بلا منزل في حي الطريف



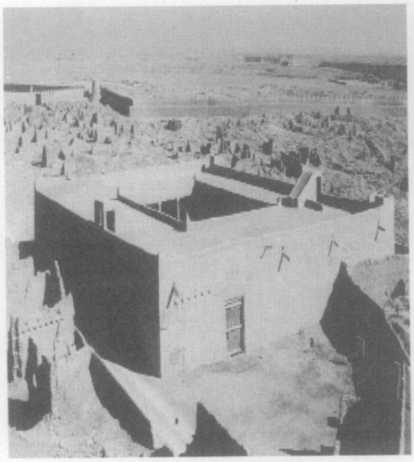
حصن سمحان معسكر الإمام
عبد الله بن سعود



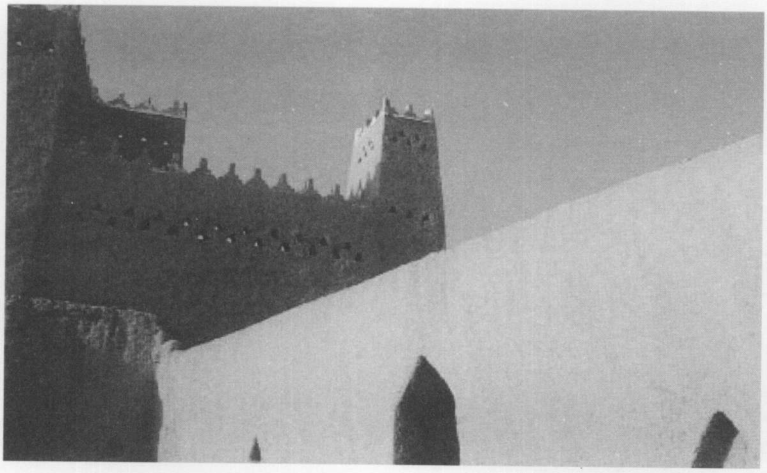
ركام من آثار الدرعية



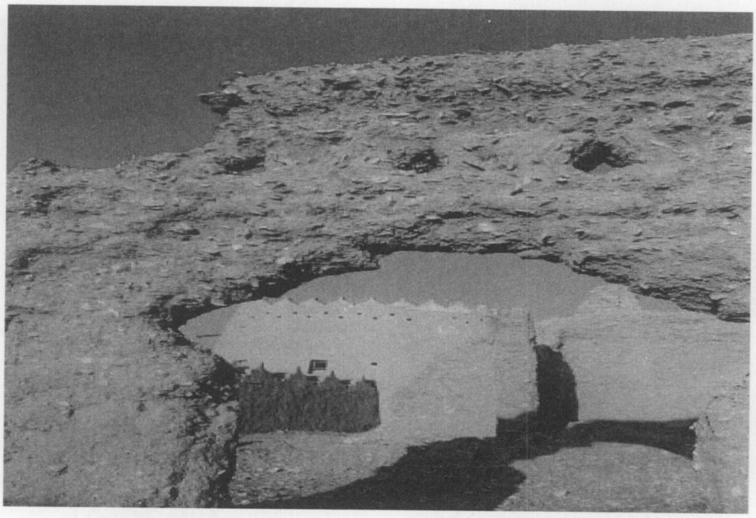
ركن من سلوى



قصر ناصر ابن الإمام سعود بن
عبد العزيز



مسجد سعد ابن الإمام سعود بن عبد العزيز وقصر عمر ابن الإمام سعود بن عبد العزيز



من بقايا برج فيصل ابن الإمام سعود بن عبد العزيز